

کتاب الفنون

كفاية القنوع في العمل بالربع الشمالى المقطوع، تأليف محمد
ابن محمد بن احمد الغزال الدمشقى بد رالدين، الشهير
بسبط المارد ينى ٨٢٦-٧٠٧ هـ، كتبت في القرن الثانى
عشر الهجرى تقديرا .

٨ق ١٧س ٢١×١٥سم
نسخة حسنة خطها تعليق بها مشها بعض التعليقات
والتصحیحات والشروح وبعضها بالتركية، وهى رسالة
مختصره عن رسالة اظهرها سر المودوع
للمؤلف نفسه .
(التكملة في البطاقة الثانية) .

كفاية القنوع في العمل بالربع الشمالى المقطوع، تأليف محمد
ابن ٠٠٠-٩٠٧ هـ، كتبت في القرن ١٢ هـ (البطاقة رقم ٢)

الاعلام ٧ : ٢٨٢ ، الا زهرية ٦ : ٣١٤

١٠١٧

١- علم التوقيت أ- سبط الماردينى ، محمد بن محمد -

٩٠٧ هـ ب - تاريخ النسخ .

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام
 على نبيه محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين **وبعد** فهذه
 رسالة مختصرة في العمل بالربع المقطوع اختصرتها من الرسالة
 المسماة باظهار سر المودع ورتبتها على مقدمة وخمسة عشر باباً
 وسميتها كناية المقصود في العمل بالربع الشمالي المقطوع فالمقدمة
 في وصف **الربع** وتسميتها وما يتعلق بها المركز هو الخرم الذي فيه
 الخط ويسمى بالقطب قوس الارتفاع المحيطة بالربع المقصود تعيين
 قسمات ما يكتب عليها اعداد ما يخرج من الجمل طرد من البين
 الى الشمال وعكس من الشمال الى البين **خط المشرق والمغرب** هو الخط
 الايمن المستقيم المار بالمركز واول قوس الارتفاع **خط الزوال** هو
 الخط الايسر المستقيم المار بالمركز واخر قوس الارتفاع ويسمى **خط نصف**
النهار وخط وسط السماء **المدارة** **قسم** متوالية مركزها
 مركز الربع فالذي يلي قوس الارتفاع يسمى مدار الجدي وهو اعظمها
 يلي المركز وهو اصغرهما يسمى مدار السرطان واولها يسمى مدار الحمل
 والميزان ومدار الاعتدالين **المعظرات** هي القسي المتوالية المتضا
 عند اخر مدار السرطان الخارجة بعضها عن مدار الجدي وبعضها من

الزوال

الزوال وتنتهي كلها الى مدار السرطان في غالب العروض وفي الغالب
 تكون قوسين احمرين وقوس سود وبين كل قوسين منها درجتان وتقسيم
 في ذلك بحسب اختيار الواضع **الافق** هو اول المقنطرة او تقاطع خط
 المشرق والمغرب عند ملاقاته مدار الحمل والميزان على نقطة تسمى
 نقطة المشرق ونقطة **الاعتدالين** ويرصد بعض الافق وبعض
 المقنطرة التي تليها خارجاً عن خط المشرق والمغرب وقد يطوى الافق
 مع ما يليه على الربع **عند** خط المشرق **السموت** هي القسي المتقاطعة
 للمقنطرات بعضها خارجة عن الافق وبعضها عن مدار الجدي وتنتهي
 كلها الى مدار السرطان في جميع العروض واولها القوس المار بنقطة
 المشرق فاصل بين الشمال **والجنوبي** من السموت وتسمى هذه القوس
 دائرة اول السموت فالحاج عن تحديد بها من السموت جنوبي والداخل فيه
 شمالي المنطقان قوساً يخرجاً من نقطة المشرق فتنتهي احدها لمدار
 السرطان والاخرى لمدار الجدي عند خط الزوال ايضاً وتسمى الجنوبية
 وقسمتها باجزاء البروج تكفي عن قسمه الشمالية **خط العصر** هو **خط**
 القوس الواصل بين مدار السرطان والجدي القاطع لبعض المقنطرات
 والسموت وكذا قوسا الشفق والفجر وقد يوضع بازا قوس الارتفاع قوس
 الظل وهو الذي تضاميق اجزائه بحيث تكاد تخلط ولا يضبط لنهايتيه

والمغرب

والمغرب

اول طرقتهم اول طرقتهم كونه راس الزوال
 صورة تارة على وجه الارض او على سطح
 وجه شمسي وضع ابدان قوسا شمالا على
 خط نصف النهار وتقسيمها الى اجزاء تسمى السموت
 عند خط الزوال وتسمى الشمالية
 اول طرقتهم قوس الشفق والفجر
 على طرقتهم كونه راس الزوال
 اول طرقتهم قوس الشفق والفجر
 على طرقتهم كونه راس الزوال

او قدر

أقل من الميل الأعظم فالعالية جنوبية أيضا إلا إذا زاد الميل الشمالي على
 العرض فتكون العالية شمالية أما معرفة الميل من قوسه فاجعل قوس الارتفاع
 مقام المنطقة مبتدأ من أوله بالحمل طرد أو عكس إلى الدرجة فضع الجيب
 عليها فما قطع من قوس الميل الأول فهو ميل تلك الدرجة فاسقط من تمام
 العرض إن كانت الدرجة جنوبية وزده عليه إن كانت شمالية تحصل القارة
 فإذا زاد المجموع على تسعين فاسقط الزائد منها فالباقي هو العالية وهي شمالية
 في هذه الحالة فقط البناء الرابع في معرفة الارتفاع الذي لا سمت له وهو
 ارتفاع الشمس إذا كانت على دائرة أول السموت وارتفاع قطر المدار ~~الشمالي~~ وهو
 الارتفاع الذي فضل دائرة تسعون درجة ولا يوجد إلا في البروج
 علم على الدرجة ثم حرك الجيب حتى يقع المرى على دائرة أول السموت فافت
 تحت من المقنطرات فهو الارتفاع الذي لا سمت له ويفقد إذا زاد الميل
 الشمالي على عرض البلد وإن نقلت الجيب على الخط المشرق والمغرب كان ما
 المرى من المقنطرات هو ارتفاع قطر المدار والداعلم البناء الخامس في معرفة
 قوس النهار وهو ما بين المشرق والزاوال أو ما بين الزوال والفرق ومعرفة
 نصف الفضة وهو ما بين نصف قوس النهار وتسعين ومعرفة سعة المشرق
 وهي بعد مطلع الشمس في اليوم المفروض بمطلعها يوم الاعتدال علم على دائرة
 الشمس ثم ضعهما على الأفق فما وقع تحتها من السموت وهو سعة المشرق وهي شمس

سعة المغرب



سعة المغرب وهي بعد مغرب الشمس في اليوم المفروض من عرضها يوم الاعتدال
 وجهتها جهة الدرجة مطلقا وما بين الجيب وخط المشرق والمغرب من درج
 القوس هو نصف الفضل ويسمى أيضا نصف التعديل وما بين الجيب وخط
 الزوال من درج القوس أيضا هو قوس نصف النهار اسقط من مائة وثمنا
 يفضل نصف قوس الميل ضعف كلا منهما يحصل قوسه كاملا وهذا كله إذا
 كانت الدرجة جنوبية وإما إذا كانت شمالية وكان خارج خط المشرق قوس
 صغير يقع عليها الجيب فان تقطع منها نصف الفضل وبقيها مع قوس الارتفاع
 هو نصف قوس النهار فان لم يكن خارج خط المشرق قوس صغير فعلم على
 الدرجة المنطقة الجنوبية وانقلها بالجيب للأفق فما حاذاه المرى من السموت
 فهو سعة وما قطع الجيب من أول القوس فهو نصف الفضل زدنا على التمييز يحصل
 نصف قوس النهار وما قطع من معكوس قوس الارتفاع هو نصف قوس الليل
 اسقط من مائة وثمناين يفضل نصف قوس النهار أيضا والداعلم البناء السادس
 في معرفة الدائر وفضل الدائر والسموت الدائر اصطلاحا الماضى من المشرق
 إن كان الوقت قبل الزوال والباقي للفروق إن كان بعد الزوال وفضل الدائر
 هو الباقي للزوال قبله والماضى منه بعده والسموت هو مقدار انحراف الشمس
 عن دائرة أول السموت وهي دائرة عظيمة يفضل بين السما والجنوب وطريق
 ذلك ان تعرف ارتفاع الوقت ثم تضع درجة الشمس على مثل الارتفاع

على قدر الارتفاع من اول قوسه فا قطع من اول قوس الظل فهو ظل ذلك
 الارتفاع وهذا ظل مبسوط ان كان قوس مبسوطا والافسوس واذا اردت
 الظل الاخر فضع الخيط على قدر الارتفاع من معكوس قوسه وانظر الى ما
 الخيط من اول الظل فهو ظل الاخر المختلف للموضع **تنبيه** اذا تعذر
 اخراج احد الظلين لعدم وقوع الخيط على اقسام الظل فاستخرج الظل الا
 واقسم عليه مربع التمام وهو الحاصل من ضرب التمام فيها فخرج النسبة
 هو الظل المثلث واما الارتفاع من الظل فضع الخيط على قدر الظل من قوسه
 فا قطع من اول قوس الارتفاع فهو ارتفاع ذلك الظل ان كان ظل
 المغرب ومواقع قوسه الموضوعة والا فهو تمام الارتفاع المثلث الى تسعين
 البتة التاسع في معرفة الدائر بين الظهر والعصر والدائر بين العصر
 يدخل وقت الظهر بالزوال اجماعا ويدخل وقت العصر ~~عند~~ ظل كل شئ مثل غيب
 غايبة ارتفاع الشمس والمغرب بالغروب وضع درجة الشمس على خط العصر
 فا وقع على المرى من المقطعات فهو ارتفاع العصر وبابن الخيط وخط
 الزوال من قوس الارتفاع هو الدائرة بين الظهر والعصر استقط من نصف القوس
 بفضل مابين العصر والمغرب وان لم يكن في الربع فخط عصره وكان فيه قوس العصر
 فضع الخيط على الغاية من اول قوس الارتفاع فا قطع الخيط من اول قوس
 هو ارتفاع اول وقت العصر فضع درجة الشمس على مثلث من المقطعات

الخيط



الخيط من معكوس قوس الارتفاع فهو الدائر بين الظهر والعصر فان لم يكن قوس
 العصر فاستخرج ظل غايبة الارتفاع المبسوط وزد عليه قامت يحصل ظل العصر
 اعرف ارتفاعه وهو ارتفاع العصر فاستخرج دائرة كانه قدم فهو الدائر
 بين الظهر والعصر وتامة لنصف القوس هو الدائر بين العصر والمغرب
 البتة العاشر في معرفة حصص الشفق في المدة التي بين غروب الشمس وغروب
 الشفق الاخر وهو اول وقت العشاء وحصص الغروب في المدة التي بين طلوع
 الصادق وهو اول وقت الصبح اجماعا وبين طلوع الشمس اذا كان قوس
 الشفق والغروب موضعين في الربع فضع درجة الشمس على ايها اريدت فا
 يقع الخيط من اول الارتفاع هو مقدار الحصة التي وضعت على قوسها
 وهذا بشرط ان يتناطعا مدار الحمل على نقطة بزويط والا فانزلهما وان
 شئت فعلم على نظير الدرجة وحرك الخيط حتى يقع المرى على بزم من المقطعات
 ان اردت حصص الشفق وعلى بطن ان اردت حصص الغروب فا قطع الخيط
 من اول قوس الارتفاع زد عليه نصف الفضل في الجنوب وانقصه منه في الشمال
 يحصل مقدار الحصة المطلوبة البتة الحادي عشر في معرفة استخراج عرض البلد
 وهو بعد ما عرفت الاستواء استخراج الغاية بالرصد بان تاخذ ارتفاع الشمس
 قبل زوالها وقتا بعد وقت فكلما زاد تحفظ الزائد وتترك الذي قبله الى ان
 ينقص ما عظم الارتفاع ما هو الغاية فاستقبل الشرق في ذلك فان كان الشمس

وما قطع من اوله زد عليه نصف الفضل
 في الشمال وانقصه منه في الجنوب فا كان فهو
 الدائر بين العصر والمغرب صحيح

بشرط ان يتناطعا مدار الحمل على نقطة بزويط والا فانزلهما وان

عن يمينك فالغاية جنوبية وان كانت عن يسارك فشمالية ثم ان كان الغاية
قابل للعرض وان كانت اقل فاجمع تمامها مع الميل ان اختلفا في الجهة وقد
ان اختلفا فان كان فهو العرض فان لم يكن ميل فتمام الغاية هو العرض البتة انما
في معرفة استخراج سمت القبلة وجهها الاربع وضع الخط على الزوال وابعد المرمى
مدار الحمل في جهة الشمال بقدر عرض مكة وهو احدى وعشرون درجة وعلم بالمري
ثم انقل الخط على قدر الفضل بين طول مكة وطول بلدك من معكوس قوس
الارتفاع وهو في مصر اثني عشر درجة فاقع عليه المرمى من السموت فهو سمت القبلة
وجهته من الشمال والجنوب جهة السموت الذي وقع عليه المرمى ثم ان كانت مكة
اطول من بلدك فالقبلة في جهة المشرق وان كانت اقل طولا في جهة المغرب
فان تساوا طولا فالقبلة خط نصف النهار في جهة الشمال ان كانت مكة
اعرض من بلدك والا في جهة الجنوب سمت مكة في مصر اربعة فاذا
علمت ذلك فاستخرج الجهات الاربع بان تعرف سمت الوقت وجهته وضع
الخط على قدر من اول قوس الارتفاع ان كان شرقيا جنوبيا او غربيا شماليا
ومن اخره ان كانت السموت شرقيا شماليا او غربيا جنوبيا وثبت الخط على
او نحوها ثم تضع الربع على ارض مستوية واجعل مركزه نحو الشمس وعلق
في خيط وسائر بطله خيط الربع من المركز الى المحيط فعند ذلك يكون الربع
موضوعا على خط في الارض فطين مستقيمين الى جانبين المربع ودرجات

ان ففضل طريقي

من غير فرق اربع درجات
مطلقة درجة وتسمى بالبلد
اولد وغود فقه من غير فرق
فرق بين درج ودرج فقه من غير فرق
اولا ميل اربعة درجات
سكن درج من غير فرق اربعة درجات



منه في جنوب
من قبلك ارتفاع زواله اول اولد واولد
من قبلك ارتفاع زواله اول اولد واولد

نبي
صلى

صلى بقا طعا ويحدث اربع زوايا قائمة فالخط الذي يلي احد طرفي الربع الذي
بدأت في جهته بقدر سمت السموت وهو خط المشرق والمغرب وهو الفاصل بين
الشمال والجنوب فاذا استقبلت المشرق كان الجنوب عن يمينك والشمال
عن يسارك والخط الاخر خط نصف النهار وهو الفاصل بين المشرق والمغرب
فهذه هي الجهات فضع ربع الدائرة في زاوية الموافقة سمت القبلة في
وضعا يوازي خط مشرق خط المشرق والمغرب الذي استخراجته ثم
بقدر سمت القبلة من اول قوس الارتفاع وضع الخط عليه فيكون الخط
على سمت مكة وطرفه الذي يلي طرف الربع وهو القبلة البتة انما انما
في مطالع النكبة والبلد في مطالع الوقت ومطالع الغروب المطالع
النكبة هي الماضي من الزمان متوسط راس الجدي الى نوا الشمس
البلد هي الماضي من الزمان من حين يطلع راس الحمل الى طلوع وضع الخط على
الدرجة فما قطع من معكوس قوس الارتفاع فهو المطالع النكبة ان كانت
من ثلثة الجدي وان كانت من ثلثة الحمل فاسقط من قف وان كانت من ثلثة
السرطان فزده على قف وان كانت من ثلثة الميزان فاسقطه من سسش
فاكان فهو المطالع النكبة وهي مطالع وقت الزوال فاسقط منها نصف
نهار الدرجة بفضل المطالع البلدي وهي مطالع المشرق وان كان نصف
القوس اكثر من النكبة فزده عليها واولد فمما ثلثة وستون درجة ثم

وطريق استخراج الاسكار ان كان في الربع خط الاسكار وضع الخط على الدائرة
وعلم بالمرى ثم انقل الخط حتى يقع المرى على خط الاسكار ان وقع في جانب
قوس الارتفاع فرز ما قطع الخط من اول قوس الارتفاع على ما ذكره وما
فما يحصل فهو وقت الاسكار وان وقع في جانب المركز فرز ما قطع الخط
من معكوس قوس الارتفاع على النصفين فما حصل فهو وقت الاسكار
وان لم يكن خط الاسكار في الربع اطرح حصه الفجر من كامل قوس الليل
فما بقي فهو وقت الاسكار

مب
مب

